الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بـــوضياف –المسيـــــلة–

معهد: تسيير التقنيات الحضرية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر 2

تخصص: تسيير مدن

تحت عنوان:

دور المشاركة السكانية في التنمية السياحية

ـ دراسة حالة بلدية بوسعادة ـ

إعداد الطالب:

بتقق خالد

تحت اشراف الأستاذ:

شيكوش رمضان

السنة الجامعية: 2021/2020.

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم ، احمد الله على توفيقه لاجتياز كل العقبات وبلوغ الهدف المرجو

.

اهدي هذا العمل المتواضع الى من قال فيهم الله تعالى:

(وقضى ربك ألا تعبدوا إلا اياه وبالوالدين احسانا)

الإسراء الآية 23

الى التي وضعت الجنة تحت قدميها الى نبع الرحمة والحنان الى من افنت عمرها من اجلي الى التي نورت طريقي أمي ... أمي ...أمي أطال الله في عمرها.

إلى من قهر معاناة الغربة وضاق مر الحياة وحلوها من اجل تحقيق آمالي إلى مثلي الأعلى الى أبي الغالي أطال الله في عمره.

الى من تربيت معهم وسندي في هذه الحياة إخوتي وإخواني الاعزاء.

الى كل الاقارب.

الى كل من اعرفهم من قريب ومن بعيد.

الى كل استاذة وطلبة معهد تسيير التقنيات الحضرية.

بقة خالد

خطة البحث

مقدمة

الفصل التمهيد: المدخل العام

- الإشكالية
- الفرضية
- أهمية الدراسة
- أسباب اختيار الموضوع
- منهجية البحث والتقنيات المستعملة
- صعوبات ومعيقات الدراسة
- الخلاصة

الفصل الأول: مفاهيم عامة

- السياحة
- مفهوم السياحة
- التنمية السياحية
- تعريف التنمية السياحية
- عناصر التنمية السياحية
- أنواع التنمية السياحية
- مفهوم المشاركة السكانية (الحوكمة)
- أساليب وطرق المشاركة السكانية

- أهداف المشاركة السكانية

الفصل الثاني: الدراسة التحليلية

- تمهيد
- تقديم المدينة
- الدراسة السوسيواقتصادية
- الدراسة العمرانية
- الدراسة التحليلية السياحية
- الخلاصة

الفصل الثالث: التوصيات والاقتراحات

- تمهيد
- توصيات واقتراحات

الخاتمـــــة.

مقدمة

قال الشاعر الفرنسي لامارتين "Lamartine لا يوجد إنسان كامل، إلا ذلك الذي سافر كثيرا، وغير نمط حياته وفكره عشرون مرة[1].

من هذه العبارة نفهم أن للسياحة أهمية بالغة على الفرد والمجتمع على حد سواء، فهي ظاهرة إنسانية تنبع من طبيعة الإنسان، وتذوقه بمتعة السفر وثقافة السياحية لإشباع حبه للاستطلاع والتواصل والتغيير، ومع التطور المستمر في جوانب الحياة و وسائل الإنتاج والعمل والدخل، أصبحت السياحة من المجالات الاقتصادية الجوهرية لكثير من الدول سواء المتقدمة أو النامية، وقد وجدت الكثير من الدول أن السياحة بديلا استراتيجيا لاستغلال مواردها بشكل يضمن تنميتها ، ويغليها عن الاعتماد على مصادر الثروة القابضة، بحيث اعتبرت الصناعة الأولى من حيث تشغيل اليد العاملة، كما أصبح لها دورا أساسيا في التنمية الاقتصادية وتفعيل النشاط السياحي، وذلك من خلال استغلال اكثر للمشاركة السكانية في تطويرها والمحافظة عليها.

ان انتشار نسبة عالية من درجات الوعي الثقافي، والاجتماعي، والسياسي بين صفوف أفراد هيئات المجتمع يعد عاملا على درجة كبيرة من الأهمية ليس فيما يتعلق بحجم المشاركة فقط، بل وفي توعية المشاركة واتجاهها، فكلما ارتفعت نسبة الوعي، وامتدت المشاركة إلى مفردات ومجالات أكثر، كانت أهمية المشاركة أكبر وأكثر فاعلية، فالمشاركة في العملية التي يلعب الفرد من خلالها دورا في الحياة السياسية والاجتماعية و السياحية[2]، تكون لديه الفرصة، لأن يشارك في وضع الأهداف العامة، وكذلك أفضل الوسائل التحقيق وإنجاز هذه الأهداف، وتعتبر المشاركة أهم معلم من معالم وجود الديمقراطية في المجتمع.

وتؤدي المشاركة الشعبية في التنمية السياحية دورا مهما، يتمثل في المساعدة في تحديد الصعوبات والمشكلات التي تواجه حياة السكان، مما يسهل في رسم السياسات المعالجة للمشكلات والصعوبات وزيادة أوجه التعاون والتنسيق بين مختلف الأطراف ذات العلاقة بالعملية التخطيطية، كما تساهم في تدعيم مفهوم الديمقراطية بالمجتمع بالإضافة إلى تعزيز الشعور بالمسؤولية وزيادة الانتماء للوطن بمؤسساته المختلفة، والعمل على خفض التكاليف اللازمة لبناء واستكمال الخطوات الضرورية لإعداد الخطط التنموية.

وفي هذا الإطار تحاول الجزائر كغيرها من الدول، الارتقاء بالسياحة إلى مستوى التمييز والمنافسة، من خلال بعث سياسة جديدة، تهدف إلى تنمية وترقية المنتج السياحي الجزائري، وإدماجه في السوق العالمية في إطار شروط المشاركة السكانية، وذلك من خلال جملة من القوانيين والتشريعات الخاصة بالتنمية السياحية، التي تتمثل في الإطار الكامل لسياسة سياحية متواصلة تهدف إلى تحقيق جملة من الأهداف الكمية والنوعية، والتي جاءت ضمن تصور التنمية المستدامة، كما تهدف هذه السياسة إلى دعم النشاط السياحي، وإنشاء ديناميكية اقتصادية، والارتقاء إلى تصور متكامل وظيفيا، ومتوازن مجاليا بإقامة نشاط سياحي دائم، يضمن الراحة والاستجمام، ويعطي مكانة على المستوى الداخلي، ومن أجل هذا كله كان لابد من اقتراح مشاريع سياحية فعالة تمثلت في مناطق التوسع السياحي، وذلك بالاعتماد على المؤهلات الطبيعية والتاريخية والتراثية للمنطقة المراد تنميتها من الناحية السياحية واستغلال مواردها المتاحة خاصة العنصر البشري منها، والتي تعتبر المحرك الرئيسي لتنشيط السياحة المحلية من كل الجوانب وهذا ما يجعل التفاوت والتباين ما بين الواقع والتصور.

---

[1] عمروش تومية، السياحة المستدامة في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة محمد بوضياف المسيلة 2008. ص أ.

كذلك هو حال مدينة بوسعادة التي تعتبر أحد بلديات الدولة الجزائرية نجدها أيضا تخلو من هذه السياسة التي تحتم على المسيرين المحليين اشراك المواطن في عملية التخطيط والتنمية وتسيير الشأن العام كما هو موجود في قانون رقم 11-10 مؤرخ في 20 رجب عام 1432 الموافق 22 يونيو سنة 2011، المتعلق بالبلدية بحيث انه نص في بابه الثالث على اشراك المواطن في تسيير شؤون البلدية.

الفصل التمهيدي: المدخل العام

- الإشكالية
- الفرضية
- أهمية الدراسة
- أسباب اختيار الموضوع
- منهجية البحث والتقنيات المستعملة
- صعوبات ومعيقات الدراسة
- الخلاصة

1. الإشكالية.

تعتبر مدينة بوسعادة من بين المدن التي تمتلك مقومات متنوعة سيما السياحية منها، بتاريخها العريق، و ثراء ثقافي وجمال طبيعي فريدة من نوعها، بها عدة مناطق أثرية وبها معاقل الثوار أثناء حرب التحرير، وتوجد بها أنواع مختلفة من الجوانب السياحية غابات، فنادق، مساجد، اضرحة، ، لكنها بقيت تعاني من التهميش خاصة، وأنها تتميز بالطابع الريفي، أكثر منه حضري، كما انها تمتلك كثافة سكانية كبيرة مقارنة مع مد الولاية والذي يعتبر احد الموارد المكونة للمدينة، وتبعا لما سبق تبرز معالم تساءل البحث الذي نعمل على معالجته كالتالي:

هل للمشاركة السكانية دور في عملية التنمية السياحية؟؟؟؟

لمعالجة وتحليل هذه الإشكالية نطرح بعض الفرضيات التي منشأها الإجابة على التساؤل الجوهري.

2. الفرضيات:

- نعم للمشاركة السكانية دور في عملية التنمية السياحية.
- لا ليس للمشاركة السكانية دور في عملية التنمية السياحية.

3. أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذا البحث من خلال دور السياحة المتنامي خلال السنوات الأخيرة ومكانتها في

الخطط الاقتصادية، ويعزز ذلك اهتمام الدولة الجزائرية بتطوير القطاع السياحي والمتعلقة خاصة

بالتنمية السياحية في ظل المفهوم الجديد للمشاركة السكانية في مثل هكذا عمليات، وانشاء مناطق التوسع السياحي، والأخذ بعين الاعتبار الأولويات والاختيارات المستقبلية من أجل الاستغلال الأمثل للموارد السياحية، ومن أجل التثمين العقلاني للإمكانيات السياحية التي تزخر بها بلدية المزيرعة حتى تصبح مقصدا سياحيا، والتي تعود بالنفع للأجيال من خلال تطبيق مفهوم المشاركة السكانية في التنمية السياحية.

4. أسباب اختيار الموضوع:

رجع أسباب اختيارنا لهذا الموضوع نظرا لجدارته بالدراسة من ناحية الحداثة، فالتوجه الجديد

لسياسة الدولة الجزائرية، الذي بدأ يعطي أهمية للقطاع السياحي والمشاركة السكانية في تسيير الشأن العام ويهتم به، وسعي لإيجاد بديل اقتصادي عن قطاع المحروقات، فالموضوع يشكل قاعدة أساسية وفرصة سانحة للبحث، ذلك لأن الاقتصاد السياحي يعد فرعا من فروع العلوم الاقتصادية التي تجلب اهتمام الأكاديميين، باعتبار أن النشاط

السياحي صار مصدرا مهما لجلب الثروة، ودعما للجهود التنموية، كذلك اختيار دور المشاركة الشعبية في التنمية السياحية في مدينة بوسعادة كمثال محلي للدراسة، بحكم الإمكانيات وعناصر الجذب السياحي التي تزخر بها هذه الأخيرة، فامتلاك منطقة الدراسة مقومات تتميز بمناخ استثماري مشجع يؤهلها لتصبح قطب سياحي جهوي بامتياز، كل هذا فيما يخص الأسباب الموضوعية، أما السبب الذاتي فهو الميل الشخصي للبحث في المجال السياحي بصورة عامة وانتمائي الأصلي للمدينة.

5. منهجية البحث المستعملة:

تختلف المناهج باختلاف المواضيع وانطلاقا من طبيعة الموضوع الذي نحن بصدد دراسته والمتمثل في دور المشاركة السكانية في عملية التنمية السياحية، دراسة حالة مدينة بوسعادة، فقد اقتضى استخدام، المنهج التحليلي من خلال تحليل معطيات القطاع السياحي للمدينة والوصول إلى النتائج التي تبين مدى صحة فرضيات الدراسة.

6. صعوبات الدراسة:

من بين الصعوبات التي واجهتنا في دراستنا لهذا الموضوع، نذكر أساسا صعوبة إيجاد المعلومات والإحصاءات المتعلقة بالقطاع السياحي لمدينة بوسعادة إضافة إلى عدم وجود أي بحث أو مذكرة تناول موضوعها دراسة المشاركة السكانية لمدينة بوسعادة.

الفصل الاول: مفاهيم عامة

- السياحة
- مفهوم السياحة
- التنمية السياحية
- تعريف التنمية السياحية
- عناصر التنمية السياحية
- أنواع التنمية السياحية
- مفهوم المشاركة السكانية (الحوكمة)
- أساليب وطرق المشاركة السكانية
- أهداف المشاركة السكانية

تمهيد

لم تعد السياحة كما كانت منذ سنوات، فقد تشبعت فروعها وتداخلت وأصبحت تدخل في معظم مجالات الحياة اليومية، فلم يعد مصطلح السياحة يقتصر على مفهوم أن الشخص يحمل حقيبة صغيرة ويسافر بها إلى بلد ما ليقضي عدة ليال في أحد الفنادق، ويتجول بين معالم البلد الأثرية...، بحيث تغير الحال وتبدل وتخطى مفهوم السياحة تلك الحدود الضيقة التدخل بقوة إلى كل مكان لتؤثر فيه ونتأثر به، وقد برزت معالم التنمية السياحية والتنمية المحلية بالقطاع السياحي الذي بدوره يساهم في المراعاة والمحافظة على البيئة وخاصة في المناطق الحساسة سياحيا مع مراعاة الثقافة المحلية والمحافظة على مكوناتها وخصائصها، وبترشيد استخدام الموارد السياحية وصيانتها لتبقى صالحة للأجيال القادمة، وعليه من خلال ما سبق ذكره سنتطرق بهذا الفصل إلى ضبط الإطار المفاهيمي الذي يعتبر الخطوة الأولى و المفتاحية لفهم الموضوع، كما سنوضح متغيرات الدراسة المتمثلة في السياحة، التنمية السياحية وكذا المشاركة السكانية.

1. السياحة

تتنوع التعاريف العلمية التي اهتمت بإبراز مفهوم السياحة وذلك لاختلاف التخصصات العلمية التي تتناول هذه الظاهرة، بالإضافة إلى تنوع جوانب وأنماط السياحة، حيث نجد البعض يبلور التعريف على أساس الديناميكية المتوفرة لدي ظاهرة السياحة، ومنهم من يعرفها على أنها ظاهرة

طبيعية من ظواهر العصر الحديث من أجل الاستمتاع الاستجمام وراحة البال في ربوع الطبيعة وبجمالها، ومنهم من يعتبر أنها أحد فروع الجغرافيا البشرية لاعتمادها على المقومات الطبيعية والبشرية، والتي تنتج عن ظاهرتين هما الهجرات الداخلية والخارجية، ومنهم من اعتبرها عاملا للسلم كما ذكر السيد رئيس المنظمة العالمية للسياحة، (السلام يحتاج إلى السياحة بقدر ما تدين السياحة بالسلام)[1].

1. 1- مفهوم السياحة:

- **المفهوم اللغوي**: حيث في مفهومه اللغوي نجد أنه يعني التجوال، وعبارة ساح في الأرض" تعني ذهب وسار على وجه الأرض، وقد ورد لفظ السياحة في القران الكريم في أكثر من موضع، ففي سورة التوبة ورد قوله تعالى في الآية (1):{ فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين }، بمعنى سيروا أيها المشركين سير السائحين آمنين لمدة أربعة أشهر لا يتعرض لكم خلالها أحد، وفي نفس السورة الآية (112) ورد قوله تعالى { التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ، ومعنى السائحون هنا هم الصائمون لقول رسول الله {سياحة أمتي الصوم، إضافة إلى ذلك، فإن من فرائض الإسلام حج البيت لمن استطاع إليه سبيلا، وهذا ما يدخل ضمن السياحة الدينية[2].
- **المفهوم الاصطلاحي:** قال "ماثيسون « Mathieson أنها حركة مؤقتة للسكان أو الناس إلى مناطق معينة خارج مناطق سكناهم وإقامتهم الدائمة، وتشمل السياحة جميع النشاطات التي تمارس في المناطق المستهدفة وكذلك جميع الخدمات والتسهيلات التي توفرها

[1] عمارة خديجة واخرون، التوسع العمراني وتأثيره على السياحة. رسالة لنيل شهادة مهندس دولة، معهد تسيير التقنيات الحضرية جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2014 ص 21.

[2] ماهر عبد العزيز توفيق، صناعة السياحة، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،1997، ص 21-22.

لممارسة هذه النشاطات، والسياحة بهذا المفهوم نوع من أنواع السفر الذي يختلف عن رحلة العمل اليومية أو الهجرة أو التسوق أو الإقامة الدائمة[3].

- كما ورد في تقرير المنظمة العالمية للسياحة" اصطلاح يطلق على رحلات الترفيه وكل ما يتعلق بها من أنشطة واشباع الحاجات السائح، والأكاديمية الدولية للسياحة التي ترى بأن السياحة هي اصطلاح يطلق على رحلات الترفيه، وكل ما يتعلق بها من أنشطة وإشباع لحاجات السائح، أما تعريف الجمعية البريطانية للسياحة الذي ظهر عام 1981، فمفاده أن السياحة هي مجموعة من الأنشطة الخاصة والمختارة التي تتم خارج المنزل وتشمل الإقامة والبقاء بعيدا عن المنزل، كما يمكن تعريف السياحة بواسطة العوامل المؤثرة عليها موضحة كما يلي[4]:

الشكل رقم 01: يوضح العوامل المؤثرة في السياحة [5].

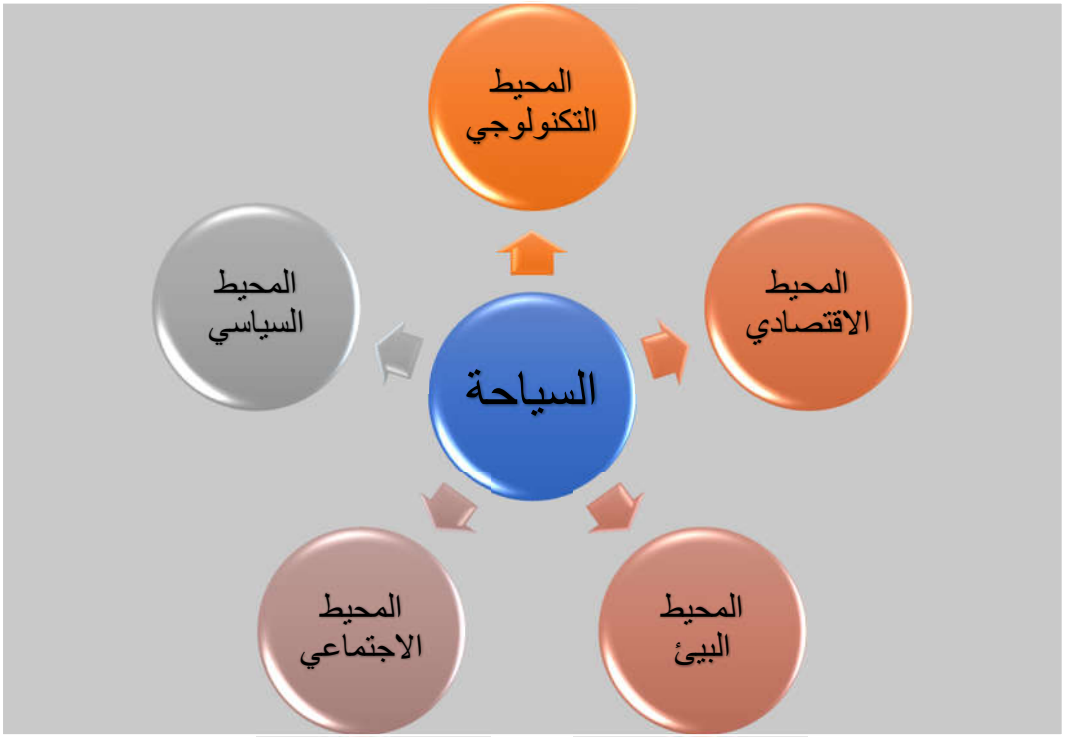

من اعداد الطالب 2020.

1. 2- التنمية السياحية

إن العالم يتجه نحو مستقبل مستدام، ولكن في اتجاه محفوف بمجموعة من الكوارث البشرية والبيئية الواقعة، كتلوث المياه الجوفية والسطحية والتربة، ولكن منذ مؤتمر استوكهولم المتعلق بالتنمية البشرية الذي انعقد عام 1972، بدأ العالم يعترف أن مشكلات البيئة، لا تنفصل عن مشكلات الحياة الاجتماعية، ولا عن عملية التنمية الاقتصادية بصفة

[3] عثمان محمد غنيم، بنيتا سعد، التخطيط السياحي في سبيل تخطيط مكاني شامل ومتكامل، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003، ص 23.

[4] ثنى طه الحوري، أ، إسماعيل محمد الدباغ، مبادئ السفر والسياحة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2001، ص47.

[5] بديعة بوعقلين، السياسات السياحية في الجزائر وانعكاساتها، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير فرع التخطيط، معهد الجزائر. جامعة الجزائر العاصمة 1996، ص 25.

عامة، وأن الكثير من الأشكال الحالية للتنمية تنحصر في الموارد البيئية التي يعتمد عليها معاش البشر ورفاههم في نهاية المطاف.

1. 2- 1- تعريف التنمية السياحية:

هناك مفاهيم متعددة للتنمية السياحية يعبر بعضها عن هدف تحقيق زيادة مستمرة ومتوازنة في الموارد السياحية أو عن زيادة الإنتاجية في القطاع السياحي بالاستغلال الأمثل للموارد لكي تلبي احتياجات السائحين.

1. 2- 2- عناصر التنمية السياحية:

الإنتاجية السياحية يذهب بعض الكتاب لتعريف الانتاجية السياحية، بأنها اتساع قاعدة التسهيلات، وخدمات عناصر الجذب السياحي وتشمل العناصر الطبيعية مثل: أشكال السطح، والمناخ، والغابات، وعناصر من صنع الإنسان، كالمتنزهات، والمتاحف، والمواقع الأثرية التاريخية، كذلك النقل بأنواعه المختلفة البري، البحري، والجوي، أيضا أماكن النوم سواء، التجاري منها كالفنادق، والنزل، وأماكن النوم الخاص مثل: بيوت الضيافة وشقق الإيجار، بالإضافة إلى التسهيلات المساندة بجميع أنواعها كالإعلان السياحي والإدارة السياحية والأشغال اليدوية والبنوك، اضافة حتى خدمات البنية التحتية كشبكات المياه والكهرباء والاتصالات، ويضاف إلى كل هذه العناصر، الجهات المنفذة للتنمية، فالتنمية السياحية تنفذ عادة من قبل القطاع العام، أو الخاص أو الاثنين معا .12

1. 3- أنواع التنمية السياحية:

تتعدد أنواع التنمية السياحية إلى:

- **التنمية السياحية الشاملة:** وهي التنمية التي تمس جميع الأنشطة السياحية الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية والبيئية.
- **التنمية السياحية المستدامة:** يقصد بالتنمية السياحية المستدامة، العمل على استخدام الموارد البيئية السياحية الطبيعية، والثقافية والاجتماعية، وصيانتها والمحافظة على فطرية كل هذه الموارد لأنها ليست ملكا للجيل الحاضر، وإنما ملكا للأجيال المتعاقبة، ووفقا لمنظور السياحة العالمية فالسياحة المستدامة، هي التنمية التي تلبي رغبات السياح وحاجات المجتمعات المضيفة ، بحيث تضمن تحقيق حماية وتحسين الآفاق السياحية في المستقبل من خلال إدارة الموارد السياحية بطريقة تستجيب للحاجات الاقتصادية، والاجتماعية والثقافية والتنوع البيولوجي، والعمليات البيئية والأنظمة المعيشية.
- **التنمية السياحية المحلية:** ويقصد بها الارتقاء بخدمات البنية التحتية الأساسية، من شبكات الطرق والاتصالات والنقل، وتطوير مناطق الجذب السياحي والمساعدة في جذب العمالة من الريف إلى مناطق المقاصد السياحية، ومن أهداف التنمية المحلية، تعمل على إنماء الدخل والتخفيف من عجز الميزانية، وذلك عن طريق دخول العملات والاستثمارات الأجنبية، كما تعمل على إيجاد فرص عمل جديدة، وارتفاع مستوى معيشية الأفراد، هذا بالإضافة إلى الآثار الاجتماع، والثقافية التي يتبادلها السياح في تنقلاتهم مع شعوب البلدان السياحية ويمكن توضيح ذلك بالشكل الموالي.
- **التنمية السياحية الدولية:** ويقصد بها الاتفاقيات بين العديد من الدول المتجاورة، من أجل تسهيل عمليات النقل، والتنقل وتسيير إجراءات الدخول وخروج السائحين والمشاركة في التنظيمات السياحية الدولية، للاستفادة من التبادلات السياحية.

الشكل رقم 02: يوضح خطوات النموذجية للتسيير السياحي

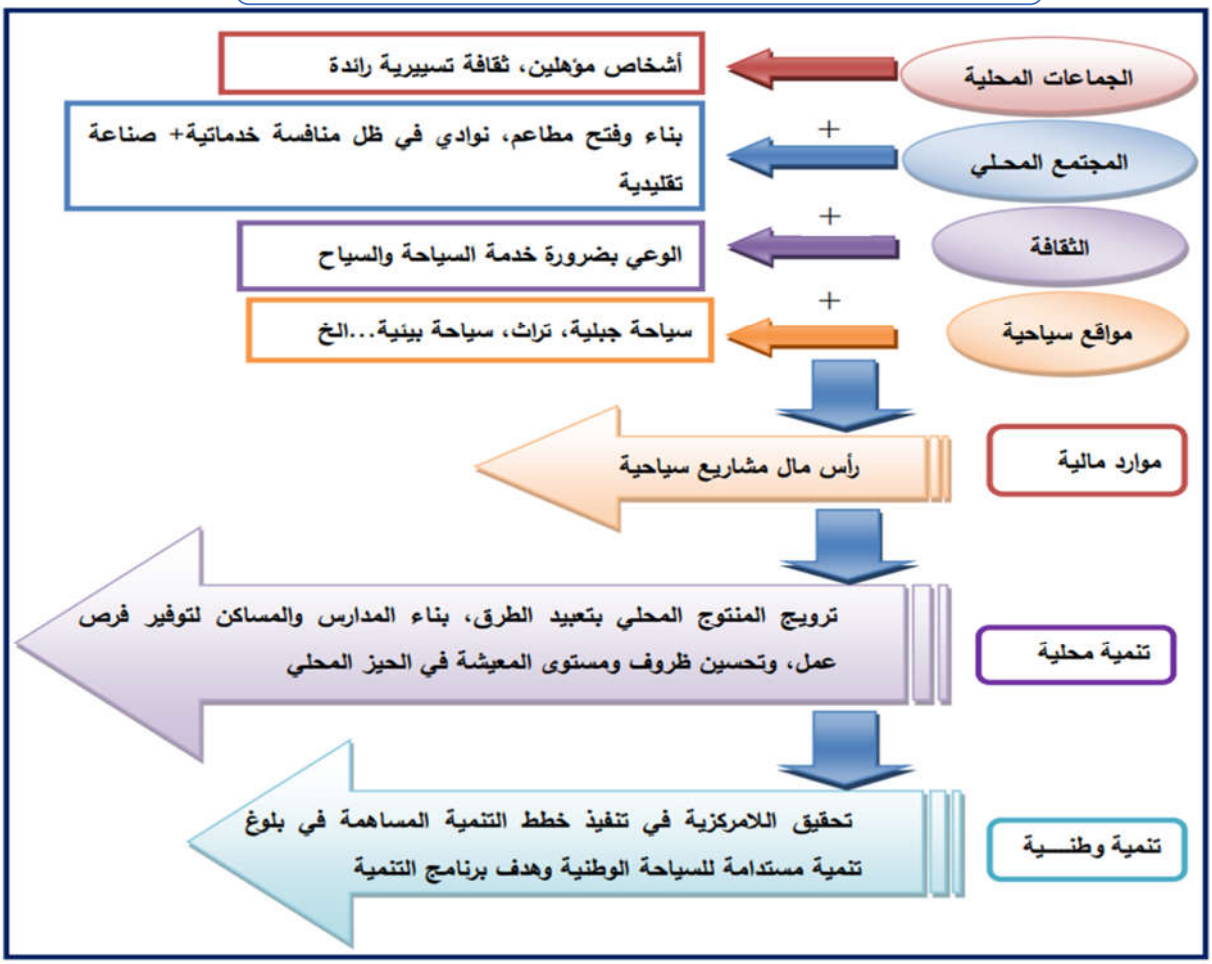

من اعداد الطالب 2020.

2- مفهوم المشاركة السكانية (الحوكمة):

يمكن تعريف المشاركة السكانية على انها " مجموعة الإجراءات والوسائل والآليات التي تتيح للمواطن الانخراط المباشر في تسيير الشأن العام [6].

وقد اقره الدين الإسلامي في القرءان الكريم في قوله تعالى " **(وأمرهم شورى بينهم)** أي: لا يبرمون أمرا حتى يتشاوروا فيه، ليتساعدوا بآرائهم في مثل الحروب ومخططاتها وما جرى مجراها، كما قال تعالى: **(وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله)** [آل عمران: 159] ولهذا كان عليه [الصلاة] والسلام، يشاورهم في الحروب ونحوها، ليطيب بذلك قلوبهم.

كما ان المشاركة السكانية هي وسيلة في حد ذاتها وبقدر فاعليتها بقدر ما تصلح احدى الوسائل الرئيسية لتمكين المجتمع من ان يكون له دور قيادي في حركته نحو بلوغ أهدافه من النمو والتقدم ويعد مفهوم المشاركة السكانية (الحوكمة) كمفهوم أساسي في تنظيم المجتمع يقوم على مجموعة من المفاهيم الفرعية ومن بين هذه المفاهيم نجد[7]:

- المشاركة في تحديد المطالب والاحتياجات.
- المشاركة في التخطيط للبرامج (تقييم، اقتراح أساليب جديدة.)
- المشاركة في تنفيذ الخطط والبرامج ومتابعتها والرقابة على تنفيذها.
- المشاركة في الاستفادة من الخطط والبرامج المنفذة.

[6] المنظمة الدولية للتقرير عن الدمقراطية (D.R.I).

[7] دور مشاركة المجتمع في تحقيق التنمية. بإشراف: د. سليمان محمود. تقديم: م. خالد أبو سلو – م. مايا الزبيبي.

2. 1. أساليب وطرق المشاركة السكانية:

تختلف أساليب وطرق المشاركة السكانية باختلاف اشكال المساهمة التي يقوم الافراد وتحديد الاعمال التي يقومون بها ويمكن تحدث بطريقتين[8]:

❖ **المشاركة غير مباشرة:**

- استشارة الأهالي والمجموعات المستهدفة من خلال الاجتماعات، المقابلات والمؤتمرات.
- مؤسسات وهيئات التخطيط.
- برامج تنمية المجتمع المحلي (الهيئات التطوعية وموظفي الارشاد).
- وسائل الاعلام.
- الاستفتاء العام.

❖ **المشاركة المباشرة:**

تحدث هذه الأخيرة بواسطة اشخاص معنيون وبتكليف من جهات معينة او بدوافع ذاتية.

❖ **آليات أو أسس المشاركة السكانية في تحقيق التنمية:**

تسمح الأسس بتقييم المشاركة السكانية الرشيدة في التنمية وهي[9]:

✓ **الاعلام:**

على مسؤولين الجمعات المحلية وضع المعلومات المتعلقة بتسيير الشؤون المحلية العامة.

✓ **الاستشارة:**

- يستشير المسؤولين المواطن عند تخطيط اي مشروع موجه للمواطنين قبل انجزاه.
- استخدام الاستشارة لإقرار اقتراحات البلدية او ابطالها وتتولى الجهة صاحبة القرار تنظيم الاستشارة وتبليغ نتائجها للأشخاص الذين تمت استشارتهم.
- يحتفظ المجلس الشعبي البلدي بسلطة القرار ولا يملك المواطن بالضرورة سلطة إقرار حلول على البلدية.

✓ **التشاور:**

- تجري الجمعات المحلية حوار مع المتساكنين وتنشء فضاء لذلك، يتم اعلام المواطنين بمشروع او بقرار يجب اتخاذه ويمكنهم اقتراح أفكار وتقديم تدخلاتهم.
- يمكن ان تجبر الجمعات المحلية على اخذ المقترحات المواطنين بعين الاعتبار عند اتخاذ القرار، وبذلك يسمح التشاور بإدماج المواطنين والفاعلين المحليين بشكل مباشر أكثر فعالية في مسار اعداد القرار عندما يتعلق الامر بمشرع معين.

✓ **اتخاذ القرار بصورة مشتركة:**

تتخذ الجمعات المحلية والمواطنون قرارات مشتركة حول بعض المسائل والرهانات المتعلقة بالسياسات والتصرف المحلي، ويمكن أن يتخذ القرار المشترك بطريقتين هما:

- **الإنتاج المشترك او الشراكة:**

حيث يتم اعداد المشروع بشكل مشترك، ويشارك المواطنون في إنجاز المشروع مع الخبراء والفنيين ويبلورون الحلول سويا.

- **التفويض:** حيث تفوض السلطات المحلية جزءا من سلطتها للمواطنين وتقبل تطبيق القرارات المتخذة من قبلهم.

---

[8] المرجع نفسه.

[9] المنظمة الدولية للتقرير عن الدمقراطية (D.R.I).

2- 2. أهداف المشاركة السكانية في التنمية:

لا ترمي مشاركة المواطنين في التنمية إلى الحلول محل الديمقراطية التمثيلية بل إلى تكميلها. ويتبين بالفعل أنه غالبا ما يعتبر المستوى المحلي كمجال للمشاركة، أي أنه المستوى الأكثر ملاءمة لاستعادة المواطنين لسلطتهم فهي تهدف إلى المصالحة بين المواطنين والسياسة، وذلك في سياق أزمة التمثيلية.

والأهداف المرجوة منها متعددة نذكر منها:

❖ **المقاربة الأولى: ذات ابعاد وظيفية وإدارية[10]:**

لا يتمثل الهدف في تحسين إدارة الشؤون المحلية، انطلاقا من المبدأ القائل" **بأن إدارة أفضل، هي إدارة أقرب وإدارة مع".** وبالتالي، فإن الأمر يتعلق بـ:

- تحسين فعالية مسارات اتخاذ القرار.
- منع نشوب النزاعات المحتملة.
- تحقيق أقصى قدر من العقلانية في الحلول المقترحة.
- تمكن الفاعلين الإداريين والسياسيين الوصول إلى معارف جديدة.

وبالرغم من أن المشاركة السكانية لا تيسر عملية صنع القرار ولا تسرعها، وفي حين تبقى سلطة القرار بيد المسؤولين المنتخبين، فإنه من شأن المشاركة السكانية بأن تسمح بتحسينه.

❖ **المقاربة الثانية: ذات ابعاد اجتماعية[11]:**

تهدف عملية اشراك السكان في التنمية المحلية الى:

- تعلم المسؤولية الجماعية.
- اصول الأشخاص الأكثر بعدا عن المواطنة إلى ممارستها (لا فقط في معناها السياسي، بل أيضا في معناها الاجتماعي والاقتصادي).
- الاستماع السكان واشراكهم في حياة المنطقة.
- نسج الروابط الاجتماعية. مكافحة التعصب الاجتماعي.
- استعادة الثقة المتبادلة في حدها الأدنى، بين السكان والمسؤولين المنتخبين والذين يمكن للمشاركة السكانية أن تعزز مشروعيتهم.
- حسين التماسك الاجتماعي على مستوى منطقة معينة.

❖ **المقاربة الأخيرة: ذات أبعاد سياسية[12]:**

أخيرا، في مقاربة أكثر ارتباط بالأبعاد السياسية، تسمح هيئات التشاور وإجراءات المشاركة بالذهاب إلى ما هو أبعد من الديمقراطية التمثيلية. فالمشاركة السكانية هي بشكل ما بيداغوجيا سياسية لتعلم المواطنة من خلال الانخراط والمشاركة. ويجب أن يكون المواطنون المنخرطون في المنظومة التشاركية قادرين على صياغة رأي جماعي انطلاقا من مصالحهم الخاصة، وبطريقة ما، فإن المواطن داخل هذه المنظومة هو أكثر من ناخب، لكن أقل من صاحب القرار.

2- 3. معيقات المشاركة السكانية في التنمية:

- **ثقافة تنظيمية:** تشطط وانقسام المجتمع المدني.

---

[10] المنظمة الدولية للتقرير عن الدمقراطية (D.R.I).

[11] المنظمة الدولية للتقرير عن الدمقراطية (D.R.I).

[12] المرجع نفسه.

- **تنافس بين الفاعلين الاجتماعيين ثقافة إدارية مركزية:** دور الفاعلين الاجتماعيين غير مأخوذ بعين الاعتبار.
- **توظيف الآليات المشاركة:** وسيلة لتعزيز مشروعية نشاط السلطات المحلية اختبار الدوائر السياسية ل "الممثلين الشرعيين"
- **ضعف الموارد:** المالية والبشرية.

الخلاصة

تم التطرق في هذا الفصل الى الجانب السياحي وأهدافه ومميزاته سوآءا اقتصاديا او اجتماعيا او سياسيا وماهي النظريات المطبقة علميا ومحليا لرفع من مستوى التنمية السياحية في الجزائر.

ثم تم التطرق إلى الإطار النظري للديمقراطية التشاركية، حيث يستخلص بأنها تستوجب إشراك المواطن في رسم السياسة العامة المحلية عامة والعمرانية خاصة (صنعا وتنفيذا وتقييما)، وأن ظهورها جاء ليحول حقوق المواطن من حقوق موسمية تبدأ مع كل استحقاق انتخابي وتنتهي بانتهائه إلى حقوق دائمة ومستمرة ومباشرة تمارس بشكل يومي وعن قرب، حيث جاءت لتدارك فشل الديمقراطية التمثيلية وتبحث في تعزيز المشاركة ا للمواطن الفعلية لعملية التنمية، ويتجلى ذلك من خلال إيجاد وتفعيل المجتمع المدني وتوفير وسائل اتصال للطرفين (المواطن، المجالس المحلية)، مع وضع إطار قانوني يضمن ذلك. وتبرز مشاركة المواطنين من خلال عدة آليات إجرائية وتأسيسية كالنقاش العام والاستشارة والتحقيق العمومي ومجالس الأحياء وندوات المواطنين وغيرها من الآليات التي تختلف باختلاف البلدان أو المدن داخل البلد الواحد وبما أن الديمقراطية التشاركية هي حديثة النشأة، فهي تنتشر يوما بعد يوم حول العالم وبالتالي تظهر آليات أخرى جديدة من حين إلى أخر.

الفصل الثاني: الدراسة التحليلية للمدينة

- تمهيد
- تقديم المدينة
- الدراسة السوسيواقتصادية
- الدراسة العمرانية
- الدراسة التحليلية السياحية
- الخلاصة

تمهيد:

تكتسي عملية التحليل أهمية كبيرة في جميع الدراسات والأبحاث العلمية، غير أن أهميتها كبيرة وضرورية بالنسبة للدراسات العمرانية فهي محور ارتكاز بالنسبة للباحثين في هذا المجال والتخصص من أجل الوصول إلى تفسيرات منطقية وواقعية للظواهر المدروسة، لذلك تعين إجراء دراسة تحليلية لمدينة بوسعادة محل الدراسة في هذا البحث، من أجل إعطاء صورة واضحة ومتكاملة على الوضعية الحالية التي تشهدها المدينة سواء من الناحية الاجتماعية، الاقتصادية والعمرانية، للأحياء السكنية بالمدينة، كما سنحاول إعطاء تقديم عام حول مدينة بوسعادة من أجل معرفة خصائصها العامة.

1- تقديم مدينة بوسعادة:

1-1 تقديم المدينة: تعتبر مدينة بوسعادة من أهم المدن التي تقع ضمن إقليم ولاية المسيلة نظرا لما لها من إمكانيات مجالية اجتماعية وثقافية، وكذلك بالنسبة لموقعها الإستراتيجي حيث نجدها تقع عند تقاطع محورين رئيسيين ينتميان إلى شبكة الطرق الوطنية هما :الطريق الوطني رقم 08 (الجزائر– بسكرة) والطريق الوطني رقم 46 المسيلة – الجلفة) فهي تعتبر إذا همزة وصل بين الشمال والجنوب (أنظر الشكل رقم 3) ونتيجة للنمو العمراني السريع في العشرية الأخيرة تبين أن ثلثي مساحة المدينة مبني وربعها سكنات غير قانونية وتضارب في الأشكال العمرانية واتساع الفجوة بين الأنسجة القديمة والحديثة والمناطق السكنية الجديدة والتجزئات، فظهرت أحياء كبرى مكتظة سكانيا فاقدة الانسجام مع الشروط العمـرانية (الهوية والخصوصية) مهملة بذلك تراثها القديم (قصر بوسعادة) وضياع سمعة المدينة السياحية

2-1 الموقع الفلكي: "يعرف بأنه هو الذي يحدد موقع المدينة بدقة باستعمال خطوط الطول والعرض فمدينة بوسعادة تقع بين" خطي طول 09 .4 و14.4 شرقا وخطي 35.14 و35.35 شمالا".(المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير، بوسعادة، 2005).

3-1 الموقع الجغرافي: "تقع المدينة في وسط التراب الوطني تبعد عن الجزائر العاصمة بحوالي284 كلم بمتوسط ارتفاع عن البحر يقدر ب 560 م حيث أنها تتربع على مساحة جغرافية قدرها 80931 هكتار وهي عبارة عن نقطة تقاطع ثلاث محاور وطنية هامة هي الطريق الوطني رقم08 والطريق رقم 46 والطريق الوطني رقم 89". (المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير، بوسعادة،2005).

4-1 الموقع الإداري: تعتبر مدينة بوسعادة كمركز دائرة حيث ظهرت اثر التقسيم الإداري لسنة 1965 وهي تحتوي على سبع بلديات حيث يحدها من :

- ـــ الشمال بلدية أولاد سيدي إبراهيم.
- ـــ الشمال الشرقي بلدية المعاريف.
- ـــ من الشرق بلدية المعاريف.
- ـــ من الغرب بلدية تامسة.
- ـــ من الجنوب الغربي كل من بلدية الهامل وبرج ولتام.

الصورة رقم(01): موقع مدينة بوسعادة بالنسبة للإقليم و ولاية المسيلة

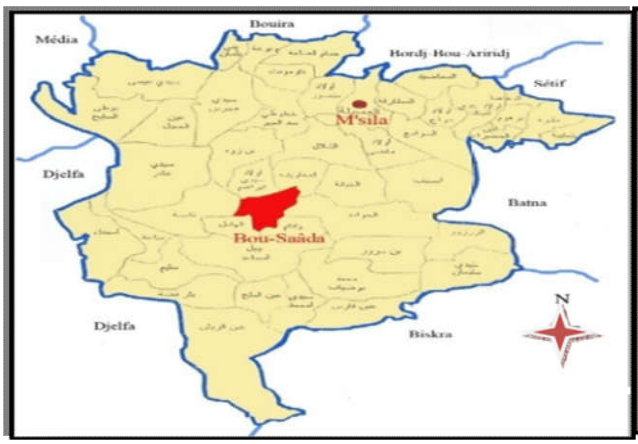

المصدر: تعديل الطالب +google erthe 2020

المصدر: تعديل الطالب + google erthe 2020.

2- الدراسة الطبيعية:

تعتبر الدارسة الطبيعية ذات أهمية بالغة وذلك من اجل معرفة الخصائص الطبيعية للأرض وكذا مواردها لتوظيفها في مخططات التهيئة العمرانية وفق أسس ومعايير واقعية ومدروسة وتتمثل هذه الدراسة في:

2-1 التضاريس: تعد التضاريس من بين العوامل المشكلة لنسيج المدينة ويمكن دراسة التضاريس مدينة بوسعادة كمايلي:

2-1-1 الطبوغرافية: من خلال الدراسة الطبوغرافية للمنطقة نجد أنها تمتاز بثلاث مناطق:

ـــ المنطقة المعمرة تقع على انحدار ذو ميل يتراوح بين(8-3)% وهي متواجدة بين سلسلة من الجبال.

ـــ المنطقة الشمالية الغربية وكذا أقصى الجنوب ذو ميل يتراوح ما بين (10-5) %.

ـــ المنطقة الشمالية الشرقية والجنوبية الشرقية اقل من 5 وتحتل نصف مساحة البلدية وتمتاز بأراضي فلاحيه ورعوية.

2-1-2 الجبال: "مدينة بوسعادة تتواجد على منطقة جبلية حيث تتميز الجهة الشمالية الغربية والجنوبية الغربية بجبال يتراوح ميلها 30٪ وتتميز هذه الجبال بقلة الغطاء النباتي حيث تتربع على مساحة قدرها 6827 هكتار أي نسبة 27.52٪ من مساحة البلدية. وحوالي8 اضعاف مساحة المدينة وتتمثل في:- جبل كردادة في الجهة الجنوبية الشرقية بارتفاع يقدر بـ 947م

ـــ جبل أم الخير في الجهة الغربية يقدر ب 772م

ـــ جبل معلق بأقصى الجنوب بارتفاع يتراوح بين 1028-1213م

ـــ منكب سيدي إبراهيم والذي يقع شرق جبل كردادة بارتفاع يقدر ب 718م"(المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير، بوسعادة، 2005)

2-1-3 الوديان: المناطق التي تتواجد بها مدينة بوسعادة بها مجاري مائية أودية وتتمثل أهميتها بما يلي:

ـــ واد بوسعادة ويقع بين جبل أم الخير وجبل كردادة وهو يقسمها إلى قسمين ويقع على ارتفاع يقدر ب 600م وهو يصب في المنطقة السهلية الشمالية للمدينة.

ـــ واد ميطر يقع في الجهة الغربية للمدينة بارتفاع يقدر ب 587م

وتمتاز هذه الأودية بالجريان في فصل الشتاء والتوقف في فصل الصيف. (المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير، بوسعادة، 2005)

2-1- 4 السهول: يوجد ببلدية بوسعادة سهل يقع في الجهة الشمالية-شمال الطريق الوطني رقم 46 بارتفاع يتراوح مابين 460م و496م حيث يخترقه واد ميطر من الغرب وواد بوسعادة من الوسط، وكذا واد الرمانة في الجهة الشرقية بالإضافة إلى وجود سهل آخر يدعى بسهل المشبك وهو يقع في الجهة الجنوبية بين جبل كردادة ومنكب سيدي إبراهيم في الشمال وجبل معلق جنوبا يتميز بغطاء نباتي رعوي.

2-1-5 الكثبان الرملية: بما أن مدينة بوسعادة تقع في المنطقة التي بين الأطلس الصحراوي والأطلس التلي فإنها منطقة معرضة لحركة الرمال التي تحملها الرياح من المناطق القريبة منها الصحراء وتعود ظاهرة التصحر في المنطقة إلى عدة أسباب.

ـــ المناخ الحار التي تمتاز به المنطقة.

ـــ قلة الغطاء النباتي.

ـــ الأعمال الصادرة عن الإنسان مثل الرعي العشوائي.

2-2 المناخ: إن معرفة العوامل المناخية التي تمتاز بها أي منطقة شيء ضروري لإعطاء الحلول المناسبة ومدى تلائمها مع راحة الإنسان في الوسط الذي يعيش فيه ولذلك يمكن إن ندرسها كالتالي.

2-2-1 الحرارة: يتضح من خلال الجدول رقم(01) أن المتوسط درجات حرارة(°9م) مع(°3.6م) كحد أدنى خلال فصل الشتاء، أما في فصل الصيف فمعدل درجات الحرارة القصوى المسجلة بلغت(°38م) وأعلى درجة حرارة مسجلة بلغت(°45م)، إذا يتراوح الفارق الحراري بين اللليل والنهار بين (°10.1م)و(°15.2م).

الجدول رقم 01: متوسط درجات الحرارة من (1998 ـــ2008)

الأشهر / درجة	ج	ف	م	أف	م	ج	ج	أ	س	أ	ن	د
متوسط درجة الحرارة القصوى	13.7	16	19	22.5	28.6	34.3	38.2	38.4	32	26.1	18.5	14
متوسط درجة الحرارة الأدنى	3.6	5.1	7	10.4	15.1	20.1	23	23.4	19	13.8	8.4	4.6
متوسط الحرارة	8.65	10.5	13	16.5	21.8	27.2	30.6	30.9	25	19.9	13.4	9.7
الفارق الحراري السنوي الليلي	10.1	10.9	11	12.3	13.5	14.2	15.2	15	13	12.3	10.1	10

المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية، 2008

الشكل رقم (03) : يوضح متوسطات درجات الحرارة من(1998ـــ2008).

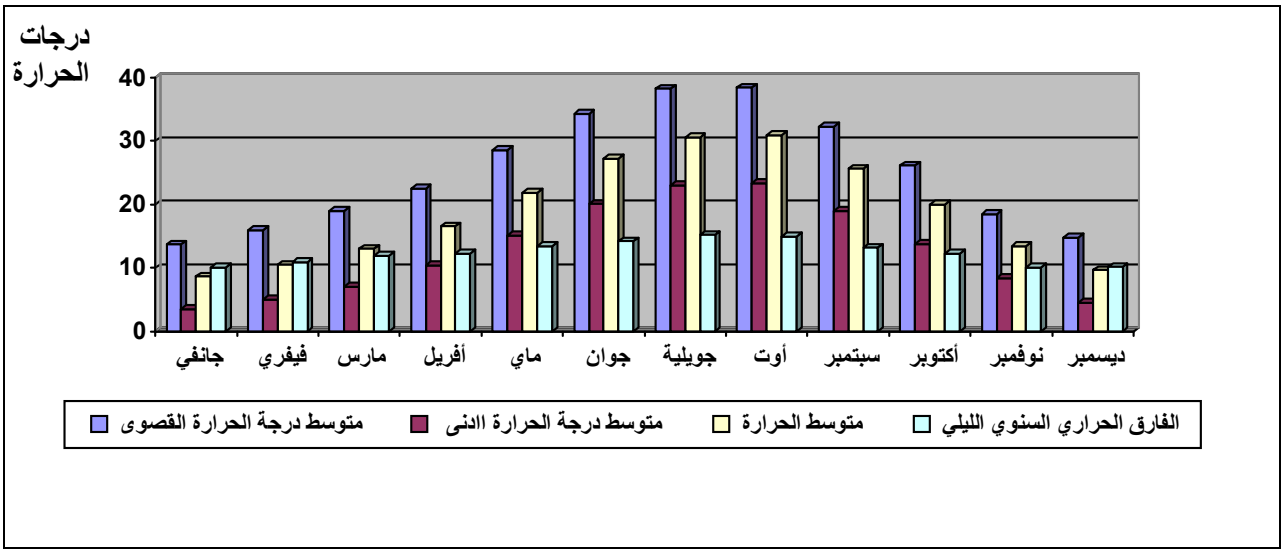

المصدر: من إعداد الطالب سنة ،2020

2-2-2 التساقط:

تقع مدينة بوسعادة على منطقة قليلة التساقط حيث تتراوح ما بين 200ـــ300ملم\سنة.

جدول رقم (02): يوضح متوسط التساقط بالميليمتر من (1998ـــ2008).

جانفي	فيفري	مارس	افريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
33	27	23	25	30	16	12	13	20	17	22	22

المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية، بوسعادة، 2008.

نلاحظ من خلال المعطيات المذكورة أن معدلات التساقط بمدينة بوسعادة تتميز بالتذبذب طوال أشهر السنة، حيث تزيد في الفترة الممتدة بين نوفمبر إلى غاية شهر ماي وتقل عند دخول فصل الصيف أي من شهر جوان إلى سبتمبر.

3-2-2 الرياح: تتميز مدينة بوسعادة بوقوعها بين سلسلة جبال وكذا بين منطقتي الأطلس التلي والأطلس الصحراوي والذي يتولد عنه فرق في الضغط مما يشكل رياح في المنطقة ويمكن أن نميز هبوب الرياح التالية.

ـــ في الصيف هبوب رياح جنوبية غربية شديدة الحرارة، الدائمة الهبوب في المدينة.
ـــ في الشتاء رياح شرقية، البحري، والتي تحمل معها الأمطار.
ـــ السيروكو، القتلي، وهو يهب خلال فصل الصيف.
ـــ الغربية، رياح غربية، وهي رياح جافة.
ـــ الظهراوي، شمالية وشمالية غربية، وهي رياح باردة وتهب خاصة يصل الشتاء أين تحمل معها الأمطار.

جدول رقم (03): يوضح سرعة واتجاه الرياح بـ (م/ثا) من(1998 -2008).

	جانفي	فيفري	مارس	افريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
سرعة الرياح م/ثا	4.1	3.9	4.2	4.5	4.14	4.04	4.14	5.33	4.08	3.26	3.31	3.1
رياح سائدة	ش-غ	ش-غ	ش.غ	ج-ج.غ	ج-ج.ش	ج-ج.ش	ج-ج.ش	ج.غ	ش.غ	غ	ش.غ	ش-ش.غ
رياح ثانوية	ش	ش	غ	غ	ج	ج	ج.غ	ج	ش	ش.غ	ش	ش

المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية، بوسعادة، 2008.

3-2 مصادر المياه: إن مدينة بوسعادة تعمد على مصدرين هامين للمياه هما:

1-3-2 المياه السطحية: وتتمثل في مياه الأمطار المتساقطة والتي تتميز بقلتها وكذا مياه الأودية والتي تمتاز بالجريان في فصل الشتاء فقط وتبقى هذه الأخيرة غير كافية لتلبية الحاجيات الضرورية للسكان.

2-3-2 المياه الجوفية: وهي التي تشتغل بصفة دائمة فهي تستعمل في النشاطات اليومية للسكان وكذا الزراعة. حيث بلغ عدد الآبار بجميع أنواعها فردية أو جماعية "حوالي 648 بئر تتوزع على كافة تراب البلدية وكذلك بعض الينابيع المقدر عددها 7 ينابيع". (دراف، ع، 2008، ص18)

4-2 التربة:

تمتاز تربة بلدية بوسعادة بأنها تربة رملية وكلسيه في بعض الأرجاء حيث تشمل على شريط رملي غير مستمر، حيث تنتقل الرمال من الغرب إلى الشرق ويشكل هذا الشريط خطر على المنشات المتواجدة على طول الطرقات ويوجد شرق هذا الشريط أراضي خصبة(المعذر).

2-5 الغطاء النباتي:

توجد ببلدية بوسعادة منطقة غابية تقدر "مساحتها ب 3636 هكتار وتحتوي على نباتات مثل الحلفاء الشيح وبعض الحشائش الموسمية، أما بالنسبة للجانب الفلاحي فالمساحة الزراعية تقدر بـ 18300 هكتار إلا انه لايستعمل منها إلا 620 هكتار أي بما نسبته 3,38% حيث أن نسبة 83,58% من هذه الأراضي فسقية وتوفر عدد مناصب قدره 1120 عامل وتتميز بإنتاج الحبوب"(المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير، بوسعادة، 2005).

3- الدراسة السوسيو اقتصادية:

1-3 الدراسة السكانية لمدينة بوسعادة:

إن دراسة السكان وكذا تركيبتهم الاقتصادية والاجتماعية لها دور هام في فهم كيفية التعرف على خصائص المجتمع الاقتصادية والثقافية، وهي كذلك ذات أهمية كبيرة أثناء القيام بعملية التخطيط وتحكمها في استعمالات الأرض داخل التجمع العمراني، وما يستلزم من خدمات وتجهيزات.

2-3 مراحل تطور سكان مدينة بوسعادة:

إن التطور السكاني من بين العوامل المهمة في معرفة وتيرة توسع ونمو المدينة، وكذلك مدى إستقطابية المدينة للسكان، والعوامل المتحكمة في زيادة عدد السكان، والجدول التالي يوضح تطور سكان المدينة مابين (1966 إلى 2008).

جدول رقم (04): يوضح تطور الحظيرة السكانية لمدينة بوسعادة.

السنة	1966	1977	1987	1998	2008
عدد السكان	24322	46760	67299	97672	**121610**
معدل النمو	**6,75**	**3,7**	**3,44**	**2,71**	**2,39**

المصدر: مكتب الإحصاء ببلدية بوسعادة، 2008.

الشكل رقم (04): يوضح تطور الحظيرة السكانية لمدينة بوسعادة.

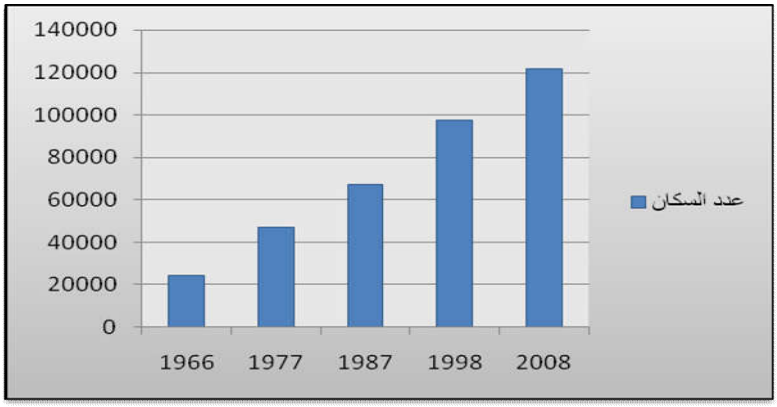

المصدر: من إعداد الطالب، 2020.

تحليل الجدول: نلاحظ من الجدول رقم (04) أن تطور عدد سكان مدينة بوسعادة مر بعدة مراحل وهي كالتالي:

- **المرحلة الأولى (1966-1977):** "نسجل في هذه المرحلة أن عدد السكان ارتفع من (24322) نسمة إلى (46760) بمعدل نمو قدره(6.75%)، وهو معدل مرتفع بالمقارنة بالمعدل الوطني الذي قدر آنذاك بـ (5.4%)، ويعود السبب في ذلك أن مدينة بوسعادة شهدت نزوحا ريفيا كبيرا نظرا لترقيتها لمصاف الدوائر إثر التقسيم الإداري سنة (1965)، وكذلك توفر الخدمات التي تجذب السكان للعمل من أجل تحسين ظروفهم المعيشية.

- **المرحلة الثانية (1977- 1987):** ارتفع سكان المدينة في هذه المرحلة من (46760) إلى (67299) نسمة، بمعدل نمو قدره (3.7%) وهو منخفض بالمقارنة بالمعدل الوطني المقدر بـ (5.46%)، ويعود ذلك بسبب ترقية مدينة المسيلة إلى مصاف الولايات وكذا ترقية بعض البلديات إلى دوائر.

- **المرحلة الثالثة (1987- 1998):** إرتفع عدد سكان المدينة في هذه الفترة من (67299) إلى (97672) نسمة بمعدل نمو مقدر بـ (3.44%).

- **المرحلة الرابعة (1998-2008):** نسجل في هذه المرحلة ارتفاع عدد السكان من (97672) إلى (121610) نسمة بمعدل نمو قدر بـ(2.39%)، وهو معدل منخفض إذا ما قورن بالمعدل الوطني المقدر بـ(3.6%)، وهذا يعود إلى الإستقرار الأمني الذي شهدته المنطقة، وكذا تحديد وتنظيم الأسرة، والسياسات الهادفة إلى استقرار السكان بالأرياف كقانون التنمية الريفية"(المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير،2005).

3-3- التركيبة السكانية لسكان مدينة بوسعادة: ويقصد بالتركيبة السكانية معرفة تركيب السكان من ناحية السن وكذا الجنس، وهذا للوصول إلى فهم دقيق وواضح لجميع الفئات السكانية للمدينة، ويمكننا توضيح ذلك في الجدولين التاليين:

جدول رقم (05): يوضح التركيبة العمرية لسكان مدينة بوسعادة لسنة (2008) .

الفئة	[0 -6]	[6- 18]	[18- 60]	أكبر من 60 سنة
العدد	26754	29186	59588	**6081**
النسبة	**%22**	**%24**	**%49**	**%5**

المصدر: مكتب الإحصاء ببلدية بوسعادة ، 2008.

الشكل رقم (05): يوضح التركيبة العمرية لسكان مدينة بوسعادة سنة 2008.

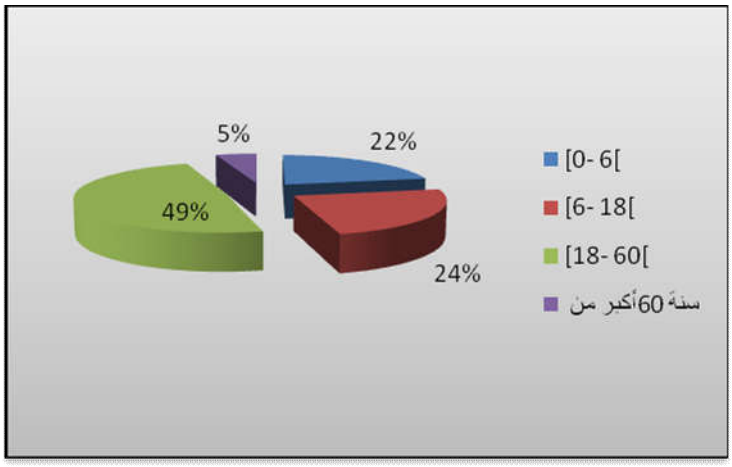

المصدر: من إعداد الطالب،2020.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن نسبة (22%) من إجمالي السكان أقل من (6) سنوات، وأن أكبر نسبة من سكان تتراوح أعمارهم مابين (18 و60) سنة، مما يفسر أن التركيبة السكانية لمدينة بوسعادة هي فئة الشباب والكهول.

جدول رقم (06): تركيبة سكان مدينة بوسعادة من حيث الجنس لسنة (2008).

الجنس	ذكور	إناث
العدد	57546	**64064**
النسبة	**% 47,32**	**% 52,68**

المصدر: مكتب الإحصاء ببلدية بوسعادة، 2008.

الشكل رقم (06): يوضح تركيبة سكان مدينة بوسعادة من حيث الجنس لسنة (2008) .

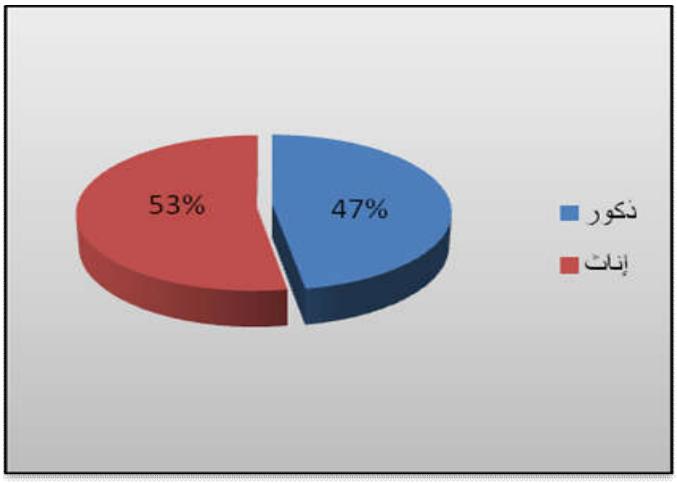

المصدر: من اعداد الطالب، 2020.

4- الدراسة العمرانية للمدينة:

4-1 مراحل التوسع العمراني لمدينة بوسعادة:

المنطقة التي توجد بها مدينة بوسعادة كانت آهلة بالسكان منذ عصور ما قبل التاريخ، حيث تم العثور على العديد من الآثار التي تعود إلى العهد (الديبيروموزي)، أي منذ حوالي ثمانية آلاف أو عشرة آلاف سنة، حيث كانت المنطقة آهلة بقبائل البربر الزناتية، أهمها بني برزال أو فيما عرف بـ: "الجيتول البرابرة" الرحل، وبعد الاستيلاء الروماني سنة (149) قبل الميلاد عُرفت المنطقة باسم "بفادا" وهو اسم لأسقف روماني، إلى أن جاء المسلمون في القرن الحادي عشر وأطلقوا على "بفادا" اسم بوسعادة. وبعد أن حقق المسلمون عدة انتصارات على البيزنطيين، دخل العرب أفريقيا وإنتشروا في أرضها، وتعاقب أمراء المسلمين يفتحون مدنها، وينشرون الدين الإسلامي حتى عم الإسلام بلاد المغرب، وفي هذه المرحلة بقيت من غير بنيان يذكر.

وقد ورد في كتاب تاريخ الجزائر للأستاذ "توفيق المدني" (جاء العرب الهلاليين إلى أفريقيا بلاد المغرب وانتشروا في القطر الجزائري، وأغلبهم في تونس والزاب والحضنة وبوسعادة حتى جبال العمور).

وكانت بوسعادة في هذا العهد العربي يتداول حكمها بين الدولتين الأغلبية بتونس والزيانية بتلمسان، مكثت على تلك الحالة ردحا من الزمن إلى أن نزل بها أناس من مختلف الجهات، منهم قبيلة (البدارنة) وهم بطن من بني عوف من بني سليم، فبنوا مداشر قبلة الوادي كما هو معروف باسمهم الآن (الدشرة القبلية)، وتملكوا بالوادي الذي اشتراه منهم فيما بعد (سيدي سليمان وسيدي ثامر) بعد بناء المسجد.

ومنهم أيضا قبيلة الصحاري" وهم بطن من بطون بني هلال بن عامر، وهكذا توارد الناس على بوسعادة أفرادا وجماعات من مختلف القبائل والنواحي وفي أزمنة متعددة.

وعليه سنعمد على دراسة التوسع العمراني للمدينة باستعراض ثلاث مراحل هامة شهدتها في تاريخها أثرت في تحديد معالمها وملامحها:

4-1-1 المرحلة ما قبل 1830: يمكن تقسيم هذه المرحلة إلى فترتين هما:

أولا: فترة التواجد الروماني:

كانت مدينة بوسعادة مستعمرة رومانية، ذلك لأنها اعتبرت كمنطقة عبور الجيوش الرومانية، وقد شيدت قلعة رومانية لحماية الجيوش الرومانية، غير أنها انمحت بمرور الزمن، وحلت محلها قلعة " كافينياك" الفرنسية برج الساعة حاليا.

ثانيا: فترة التواجد الإسلامي (المدينة القديمة).

تأسست المدينة القديمة لمدينة بوسعادة على يد البدو الرحل، الذين يعود أصلهم إلى الساقية الحمراء (المسماة البدارنة)، حيث كانت أول نواة لنشوء المدينة هي المسجد الذي أسسه (سيدي ثامر)، ثم تم إنشاء سكنات حوله

لعائلته وكذا تلاميذه وأتباعه، وبعدها تم تأسيس القصر الذي يتميز بالنسيج العضوي المتراص على طول الأزقة والشوارع، ويعتمد على البساتين المحيطة به للمعيشة، والتي تحتوي على واحات للنخيل.
وكان السبب في اختيار المكان القريب من الوادي لأنه يعتبر مصدرا هاما من مصادر المياه في المنطقة، وكذا لخصوبة الأراضي المحيطة به، وقد ظهرت في هذه الفترة عدة أحياء هي حي " العشاشة" وحي " أولاد عتيق"، ثم توالت ظهور أحياء أخرى مثل حي "أولاد أحميدة" وحي "المامين" و" الزقم " و" حارة الشرفة" و"أولاد حركات".
والتي تعتبر النواة الأولى للنسيج العمراني للمدينة، وكان هذا النسيج محاطا بسور لحمايته من هجمات الأعداء.

4-1-2- مرحلة الاحتلال الفرنسي (1830- 1962):

بعد وصول الفرنسيين إلى مدينة بوسعادة وضعت اللبنة الأولى في القلعة العسكرية (Fort) وتدعى اليوم برج الساعة، حتى تتم السيطرة على الواحة، وبعد مدة كرس الفرنسيون استيطانهم بإنشاء أحياء جديدة بمحاذاة القصر إلى الجهة الغربية وفقا لمخطط شطرنجي يتميز بشوارع متقاطعة، ومحلات سكنية موحدة حجما وشكلا.
في هذه المرحلة عرفت المدينة نمطين من التخطيط وشكلين من الأشكال العمرانية، يظهر الأول في القصر العتيق بكثافته وانسجامه وعمارته التقليدية، المعبرة بشكل واضح عن القيم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، وعن التواصل بين الإنسان ومحيط عيشه، بينما يمثل الثاني نسيجا عمرانيا حديثا، منظما ومتفككا، وذو عمارة غير متجانسة، ذو خلفية عمرانية ومعمارية غربية مستمدة من أفكار المدرسة الحديثة، وتفيد المصادر أن نمو المدينة في هذه الفترة مر بمرحلتين:

أولا: التوسع الأول (1830- 1948):

بعد عشر سنوات من وصولهم أقام الفرنسيون الدائرة العسكرية (Fort)، كما تم تهيئة ساحة تعرف بـ (Colonel Bien place) حتى تكون فاصلا بين القصر والدائرة العسكرية، وتقع هذه الساحة بمحاذاة شارع اليهود وبناء الحي الفرنسي (Plateau) جنوب القصر بنمط شطرنجي وشوارع متقاطعة. ونظرا لأهمية المدينة السياحية تم إنشاء العديد من الفنادق على طول شارع (Rue Gaboriau) وبناء العديد من المرافق الإدارية والتجارية وسط المدينة، وللإشارة ففي هذه المرحلة بدأت المحاور الرئيسية تظهر: بوسعادة الجزائر، بوسعادة بسكرة، بوسعادة الجلفة.

ثانيا: التوسع الثاني (1948- 1962):

في هذه الفترة عرفت مدينة بوسعادة توسعا آخر بظهور (حي السطيح) في الجهة الغربية للمدينة بنفس مميزات النمط الأوربي، كما نسجل ظهور قطب آخر شرق القصر بمحاذاة الوادي من الجهة الشرقية (الدشرة القبلية)، وكذا ظهور أحياء أخرى مثل (القيسة، الكوشة).
ويمكن اعتبار هذه التوسعات أساسا لأشكال عمرانية جديدة لا تخضع لمنطق ولا لنظام هندسي، سوى اكتساح مساحات من الأراضي رغم أنها تحمل بعض المميزات الخاصة التي نراها مجرد استجابة لحاجة المواطن الماسة للسكن.

4-1-3- مرحلة الاستقلال(ما بعد 1962):

يمكننا الإشارة إلى جمود كل الحركة العمرانية للمدينة غداة الاستقلال، ففي غياب ميكانيزمات التسيير الحضري للمدينة توسعت في كل الاتجاهات، بظهور الأحياء القانونية واللاقانونية نتيجة الحركة الذاتية للمواطنين قصد تعمير مساكن الفرنسيين، والبناء على عقارات خاصة، وأراضي عمومية، ويمكن لنا أن نشير في هذه المرحلة إلى ثلاث صور من التعمير عرفتها المدينة وهي:

أولا: التعمير غير القانوني:

يبدو أنه نمط عمراني يمكن اعتباره أصيلا يظهر في بعض الأحياء التي أنشئت غداة الاستقلال أو في وقت الاحتلال (الدشرة القبلية، القيسة، الكوشة)، ونتيجة للنزوح الريفي والهجرة الكثيفة نحو المدينة من المناطق المحيطة بها ازداد عدد السكان وفاق القدرات ولم تستطع المدينة تأمين متطلبات القادمين إليها، فأقاموا وحدات سكنية بدون ترخيص وبدون عقد ملكية، وتمت عملية الانجاز بوتيرة سريعة وفي مدة قصيرة وفق مسار لا قانوني:

* ثنائية المواد (الإسمنت والخرسانة المسلحة).
* ثنائية الانتشار (الأراضي الهامشية والسفوح).

* ثنائية المساهمة (اليد العاملة العائلية وطريقة التويزة).
* ثنائية التعدي على الأملاك العمومية (أملاك الدولة وأملاك البلدية).

فظهرت أحياء هي: حي ميطر، حي سيدي سليمان، حي المجاهد وهذا في سنة (1991)، ومابين (1992-1996) نشأ حي جديد والمسمى "الرصفة"، واتساع الأحياء السابقة، وهذا النمط من العمران يمتاز بكثافة سكانية عالية، وغياب الشكل العمراني واختناق النسيج، كل هذا تم دون معايير تخطيطية ولا مواصفات قانونية، مما يجعل الوحدات السكنية تنمو وتتطور بشكل يصعب معالجته.

ثانيا: التجزئة الترابية.

تأخذ نفس الطابع وتتوسع بنفس الخصائص على مستوى المدينة، وتزيد في طبع البيئة العمرانية بشكل يخالف الطابع المعماري المحلي لاسيما في غلافها الذي يحمل السمات الأوربية، وقد وزعت ما بين (1975 و1994) حوالي (7068) قطعة أرض صالحة للبناء بمساحة قدرها (350.22) هكتار، وهي تعادل المساحة الموجودة قبل سنة (1974) أي ما يعادل بناء مدينة ثانية داخل المدينة في ظرف أقل من عشرين سنة.

ثالثا: المنطقة السكنية الحضرية الجديدة.

بداية نشير لوجود نمط من السكنات الجماعية في الجهة الجنوبية الشرقية للمدينة منها: حي (300) مسكن، حي (110) مسكن، حي (96) مسكن، وفي سنة (1993) استفادت مدينة بوسعادة من منطقة سكنية حضرية جديدة تقع على بعد حوالي خمسة كيلومتر شمال المدينة على محور بوسعادة المسيلة، لتشكل قطبا آخرا للمدينة، وبعد التوسع العمراني أصبحت تشكل مدينة جديدة، وبغض النظر عن كيفية الربط بينها وبين المدينة القديمة جاءت هذه المنطقة في شكل وحدات سكنية في عمارات متعددة الطوابق، تظهر بعناصر معمارية تماثل الأحياء المتواجدة في أغلب مدن الوطن، وتبدو هذه المنطقة في شكل عمراني لا يمت بصلة إلى الأشكال العمرانية الموجودة في المدينة، حيث تشكل طفرة تضاف إلى تلك التي شكلتها المدينة الفرنسية من قبل، فضلا عن الصورة التي تبديها الأحياء غير القانونية والتجزئة الترابية."(Nacib Y,1986).

المخطط رقم (01): يوضح مراحل التوسع لمدينة بوسعادة.

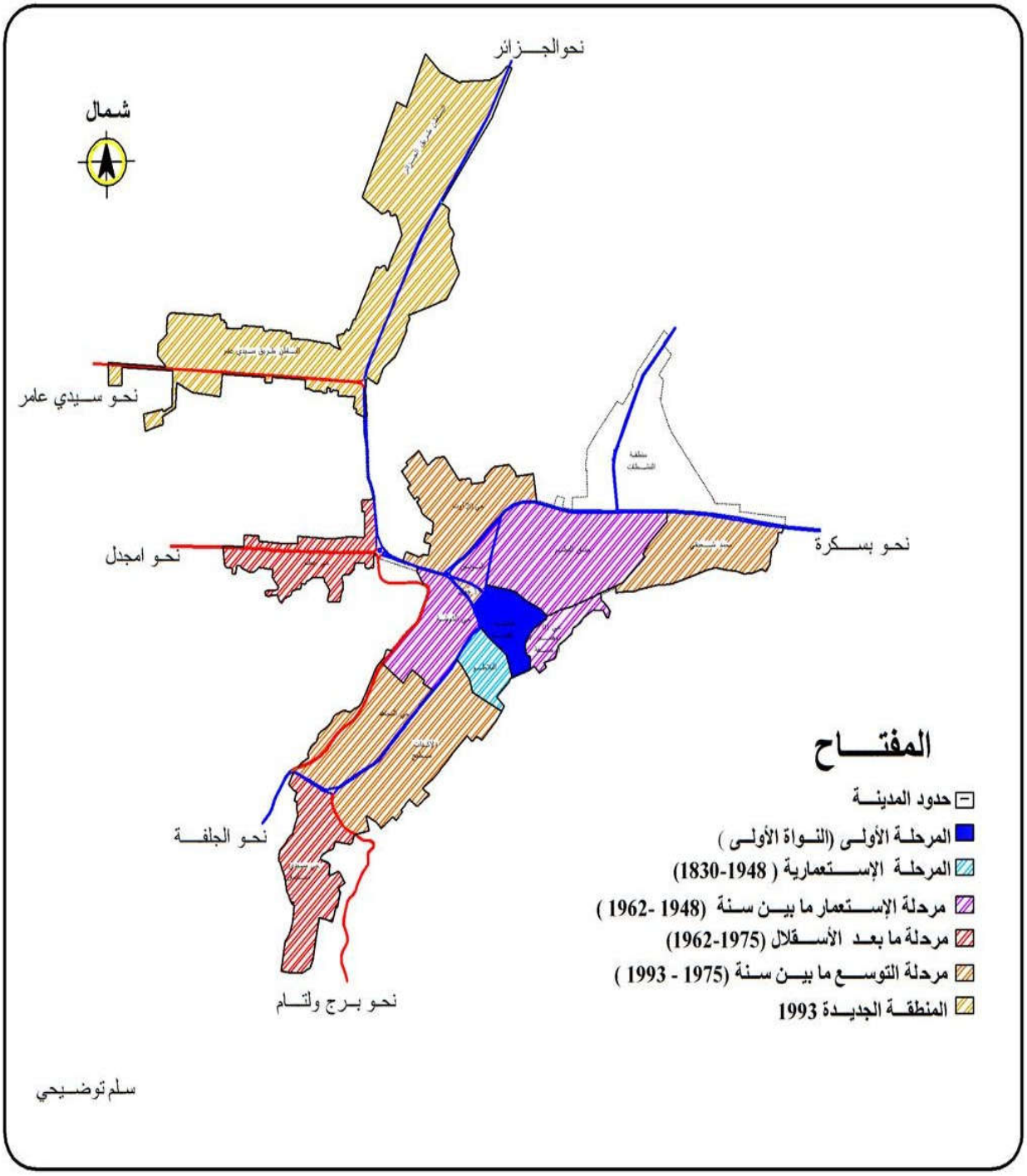

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير،2005.

5. التحليل السياحي لمدينة بوسعادة

تتميز مدينة بوسعادة بموقعها الاستراتيجي وتركيبة سياحية بامتياز بحيث انها تحتوي مجموعة كبيرة من المعالم التاريخية السياحية التي تجعلها منطقة جذب للسياح الا ان هذه الأخيرة تراجعه بنسبة كبيرة جدا وذلك راجع الى غياب الاستراتيجية والدراسة لتجديد مثل هكذا نشاط كذلك غياب المواطن في عملية التسيير والتأطير الشأن السياحي للمدينة ولعل من أبرز المناطق السياحية نذكرها في التحليل القادم.

5. 1- أبرز المناطق السياحية:

أ. فندق القايد:

يقع فندق القائد في شارع المؤمين ذا الموقع الاستراتيجي: يحده شمالا طريق46، جنوبا واحة النخيل شرقا مركز السياحة والفندقة، غربا متحف نصر الدين ديني، يطل على مناظر سياحية كواحة النخيل والفندق مصنف إلى 04نجوم.

- **الوصولية:** الطريق المؤدية إلى المنطقة تتمثل في:

الطريق الوطني رقم46.

- **المحيط المباشر:** يحيط بالفندق عدة أجهزة منها:

- مركز السياحة والفندقة.
- محطة المسافرين قديما.

الصورة رقم 02: توضح فندق القايد.

المصدر: من اعداد الطالب 2020.

ب. فندق كرداده:

الفندق قديم النشأة: سمي سنة 1913« Le petit Sahara » وفي سنة 1925، أصبح تحت اسم Transat antique، أعيد ترميمه حديثا من طرف فندق الجزائر سنة 2005. تم افتتاحه ودرجة الفندق 4نجوم وهو يعتبر من أفضل فنادق مدينة بوسعادة ذلك لأنه يقدم أغلب سبل الراحة والمرافق التي يفضلها الضيوف كما أنه يطل على الواحة مما يجذب الزوار.

الصورة رقم 03: فندق كرداده

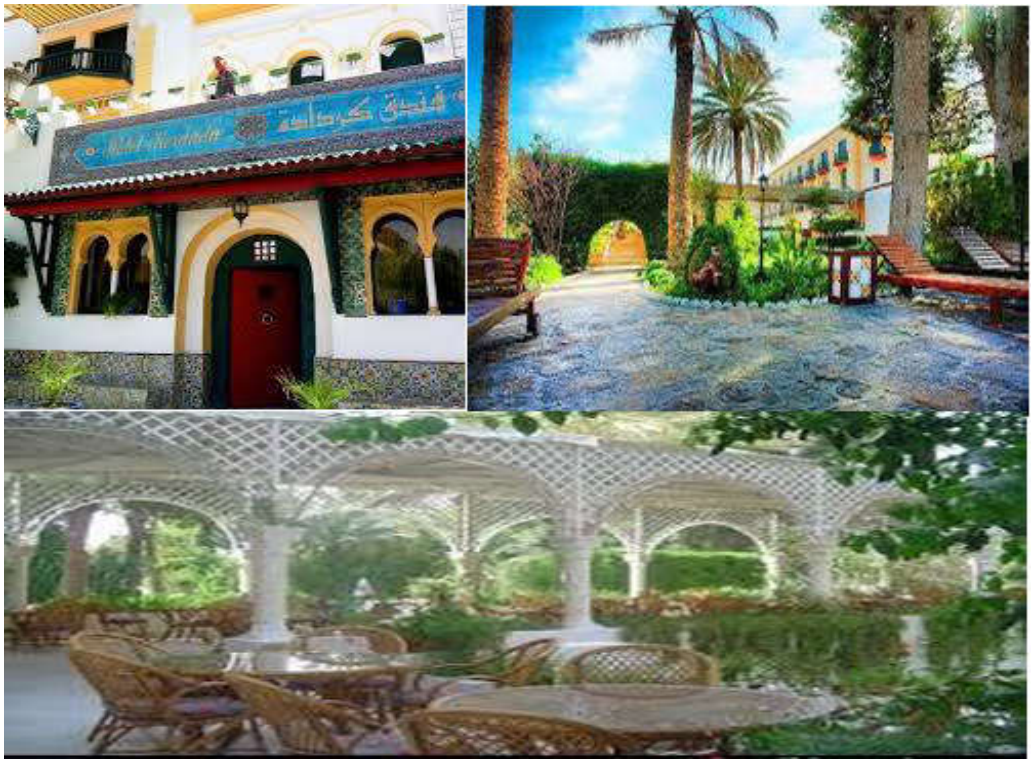

المصدر: من اعداد الطالب 2020.

ت. متحف وضريح الرسام ناصر الدين ديني:

رسام العالمي ناصر الدين ديني هو رسام فرنسي أسلم بعد زيارته للمدينة شارك مع السكان في مقاومتهم للاحتلال وبعد وفاته دفن بالمدينة وقد أنشا له معرض خاص يظم بعض أعماله وكانت له الكثير من اللوحات الفنية التي تعبر عن المدينة وتقاليدها وطريقة عيشهم.

تم تأسيس المتحف عبر منشور سنة 1993وذلك تخليدا لذكرى وأعمال الفنان التشكيلي نصر الدين دينيه حيث أن هذا المتحف شيد بالحديقة التي كان يحتضنها أول مسكن عرف للرسام دينيه يتكون من قاعتين للعرض وبناية للإدارة ويحتوي على معروضات قيمة جدا والتي يمكن الاستفادة منها في أنحاء المدينة.

الصورة رقم 04: متحف وضريح نصر الدين ديني

المصدر: من اعداد الطالب 2020.

ث. واحة النخيل:

تتمثل في واحة بإضافة الى الأشجار المتواجدة على طول واد بوسعادة، حيث تعتبر بمثابة رئة المدينة، نجد بها أكثر من 500 حديقة و10000 نخلة[1]، بالإضافة الى انها مكان للاستجمام والتمتع بالمناظر الخلابة، وتعتبر مصدرا ماديا لأزيد من 700 عائلة، لكنها الان تعاني من تقلص مساحتها جراء التدخل البشري في استغلالها في العقار كما هو مبين في الصورة:

صورة رقم 05: الواحة عبر القمر الصناعي

من اعداد الطالب 2020.

الصورة رقم 06: الواحة صورة فتوغرافية

من اعداد الطالب 2020.

ج. مطحنة فيريرو:

شيدت هذه المطحنة خلال سنة 1948 لغرض طحن ذرة القمح، ولطالما اعتبرت موقعا سياحيا تاريخيا رائعا على مقربة 02 كلم من بوسعادة ممتدا على ضفاف المنعرجة لمجرى مائي، لكن اليوم لم يبقى من هذا المعلم التاريخي الا اثار تدل على وجودها قبل وذلك راجع للانعدام الثقافة السياحية سواءا عند السكان او المسؤولين المحليين لمدينة بوسعادة.

الصورة رقم 07: توضح مطحنة فيريرو

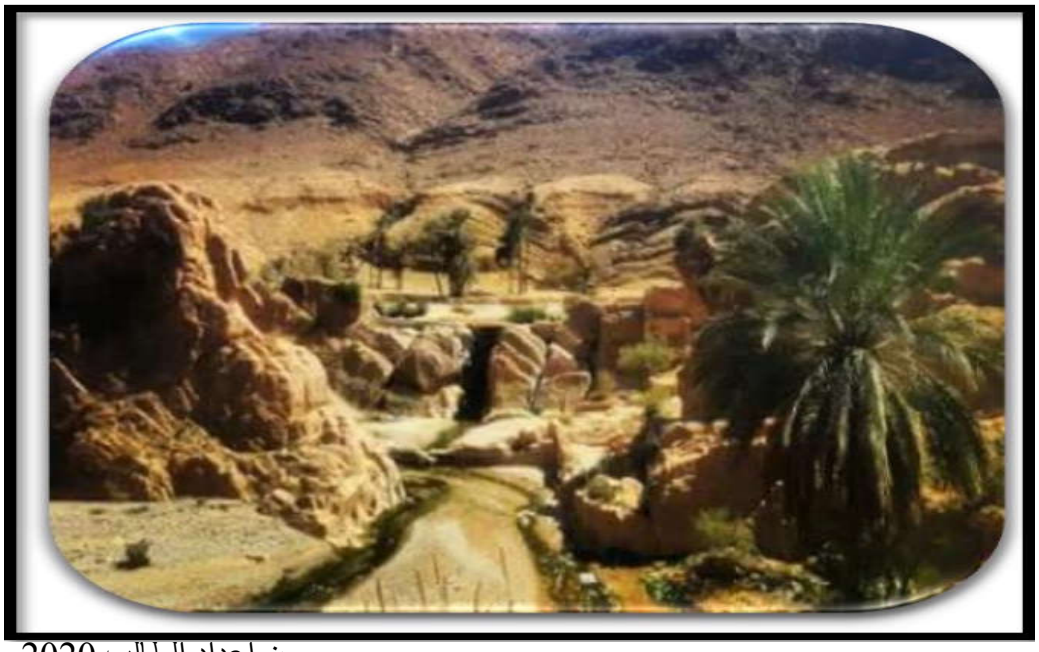

من اعداد الطالب 2020.

[1] مديرية الفلاحة لولاية المسيلة 2015.

خلاصـــــــة:

تحتل مدينة بوسعادة موقعا إستراتيجيا نظرا لموقعها الجغرافي الهام وكذلك وجودها ضمن إقليم شط الحضنة.
تعتبر مدينة بوسعادة همزة وصل بين الشمال والجنوب من خلال التسمية الشعبية "بوابة الصحراء.
نقطة التقاء ثلاثة محاور رئيسية متمثلة في الطرق الوطنية رقم: 08، 89، 46 هذا ما يجعلها ذات أهمية كبيرة.
النمو السكاني الكبير حيث وصل سكان مدينة بوسعادة حاليا أكثر من 124 ألف نسمة.
الأحياء الغير مخططة واتساعها سواءا من حيث عدد السكان أو عدد السكنات وما له تأثير على البيئة العمرانية الاجتماعية والبيئية.
التوزيع غير العادل للتجهيزات وتركيزها في مركز المدينة.
ارتفاع نسبة البطالة التي تمثل نسبة حوالي 80% من الفئة القادرة على العمل.
التركيبة السكانية أغلبها من فئة الشباب والكهول وهي تمثل حوالي 50% من إجمالي السكان أي ما يقارب النصف الآخر.
انعدام الحس السكاني في عملية التنمية السياحية للمدينة بوسعادة وهذا ما يؤكد الفرضية المطروحة في الإشكالية، وذلك راجع الى عدة أسباب منها القوانين التي تحمي السكان في المشاركة التنموية السياحية وكذا اعتماد المسؤولين المحليين على التهرب من السكان في عمليات التنمية بصفة عامة والسياحية بصفة خاصة.

الفصل الثالث: التوصيات والاقتراحات

- تمهيد

- توصيات واقتراحات

الخاتمـــة.

توصيات والاقتراحات:

بعد التعرف على مجموعة المشاكل المعيقة للتنمية السياحية ببلدية المزيرعة وضعنا جملة من التوصيات للنهوض بالقطاع السياحي.

- ✓ **حماية المواقع والمعالم الأثرية التاريخية السياحية م خلال:**

– منع هدم أو تغيير المباني والمناطق الأثرية إلا من خلال مخططات واضحة تراعي قيم تلك المناطق وأهميتها.

– ترميم المعالم والمباني التاريخية المنهارة وجعلها مراكز سياحية.

– حث ودعم الجماعات المحلية على إحترام وتنفيذ الاجراءات القانونية المتعلقة بحماية المناطق السياحية والتراث والمنشآت السياحية.

- ✓ **دعم و تشجيع الاستثمارات وخاصة تلك المتعلقة بترميم القصور واحيائها من خلال:**

– الترويج و إقامة معارض للصناعات التقليدية والمحلية والأنشطة الفلكلورية.

– إعادة الاعتبار للأعياد والمناسبات المحلية مثل": يناير حيث تشكل فرصة لتسويق المنتوجات والصناعات التقليدية.

– استغلال الدراسات حول الصناعات التقليدية في انجاز الوسائل الترويجية والإعلامية في التنمية السياحية.

– تكثيف إنجاز الهياكل السياحية والفندقية وانجاز بيوت وغرف للصناعات والحرف التقليدية فيها.

– الربط بين المواقع التاريخية والطبيعية ومنطقة التوسع المقترحة بشبكة طرق جديدة.

– توعية السكان بقيمة المؤهلات السياحية ونشر الثقافة المحلية لدى الأجيال.

- ✓ **تفعيل دور الوكالات والجمعيات السياحية والمجتمع المدني بـ:**

– المشاركة في المعارض والصالونات من أجل تسويق المنتوج المحلي.

– إغراء السياح بجمال المدينة ومناظرها من خلال تكثيف عمليات الاشهار، وتوفير الأمن

– – لإحياء السياحة في أقرب وقت ممكن.

- ✓ **تفعيل السياحة ما بين المدن الأخرى بـ:**

– إقامة الندوات والملتقيات داخل المدينة او خارجها للتعريف بالموارد السياحية بالمنطقة وآفاقها المستقبلية.

– القيام بأنشطة سياحية داخل بلدية المزيرعة وخارجها.

الخاتمة

يمكن القول إن النهوض بالقطاع السياحي بالمدينة مرهون بالالتفاتة الحقيقية والفعلية لكل الفاعلين في القطاع (وزارة السياحة، مديرية السياحة، الجماعات المحلية، المستثمرين العموميين والخواص، المجتمع المحلي) من خلال العمل على تطوير والترويج للقطاع السياحي بمدينة بوسعادة بمعايير عالمية حديثة، وبأبعاد تنموية مستدامة (الحفاظ على البيئة أولا) مع مواكبة ذلك بالهياكل والخدمات اللازمة للاستفادة الفعلية من هذا القطاع الاستراتيجي الواعد.

وفي الأخير نتمنى أن نكون قد تطرقنا إلى أهم جوانب الموضوع، كمأنه يبقى المجال مفتوح امام الباحثين وذوي الاختصاص من أجل النقاش ونقد كل ما هو مدروس في بحثنا هذا.

فهرس المحتويات

مقدمة	-
الفصل التمهيدي: مدخل عام	
1. الإشكالية	01
2. الفرضية	01
3. أهمية الدراسة	01
4. أسباب اختيار الموضوع	01
5. منهجية البحث والتقنيات المستعملة	02
6. صعوبات الدراسة	02
خلاصة الفصل	02
الفصل الأول: مفاهيم عامة	03
تمهيد	03
1- السياحة	03
1-1- مفهوم السياحة	03
1-2- التنمية السياحية	04
1-2-1- تعريف التنمية السياحية	05
1-2-2- عناصر التنمية السياحية	05
1-3- أنواع التنمية السياحية	05
2- مفهوم المشاركة السكانية (الحوكمة)	06
2-1- أساليب وطرق المشاركة السكانية	07
2-2-اهداف المشاركة السكانية	08
الخلاصة	09
الفصل الثاني: الدراسة التحليلية.	09
تمهيد	09
1- تقديم مدينة بوسعادة	09
1-1- تقديم المدينة	09

1-2- الموقع الفلكي للمدينة	09
1-3- الموقع الجغرافي للمدينة	09
1-4- الموقع الإداري للمدينة	09
2- الدراسة الطبيعية	10
2-1- التضاريس	10
2-2- المناخ	10
2-3- مصادر المياه	12
2-4- التربة	12
2-5- الغطاء النباتي	13
3- الدراسة السوسيواقتصادية	13
3-1- الدراسة السكانية	13
3-2- مراحل تطور السكان للمدينة	13
4- الدراسة العمرانية للمدينة	15
4-1- مراحل التوسع العمراني لمدينة	15
4-1-1- مرحلة ما قبل 1830	15
4-1-2- مرحلة الاحتلال الفرنسي	16
4-1-3- مرحلة الاستقلال	16
5- التحليل السياحي لمدينة بوسعادة	19
5-1- ابرز المناطق السياحية للمدينة	19
الخلاصة	22
الفصل الثالث: توصيات واقتراحات	23
تمهيد	23
توصيات واقتراحات	23
خلاصة الفصل	24
خاتمة	-

قائمة الجداول

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	الجدول رقم 01: متوسط درجات الحرارة من (1998 ـ2008)	11
02	جدول رقم (02): يوضح متوسط التساقط بالميليمتر من (1998ـ2008).	12
03	جدول رقم (03): يوضح سرعة واتجاه الرياح بـ (م/ثا) من(1998 –2008).	12
04	جدول رقم (04): يوضح تطور الحظيرة السكانية لمدينة بوسعادة.	13
05	جدول رقم (05): يوضح التركيبة العمرية لسكان مدينة بوسعادة لسنة (2008) .	14
06	جدول رقم (06): تركيبة سكان مدينة بوسعادة من حيث الجنس لسنة (2008).	14

قائمة الصور

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	لصورة رقم(01): موقع مدينة بوسعادة بالنسبة للإقليم و ولاية المسيلة	09
02	الصورة رقم 02: توضح فندق القايد	19
03	الصورة رقم 03: فندق كرداده	20
04	الصورة رقم 04: متحف وضريح نصر الدين ديني	20
05	صورة رقم 05: الواحة عبر القمر الصناعي	21
06	الصورة رقم 06: الواحة صورة فتوغرافية	21
07	الصورة رقم 07: توضح مطحنة فيريرو	21

قائمة الأشكال

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	الشكل رقم 01: يوضح العوامل المؤثرة في السياحة	04
02	الشكل رقم 02: يوضح خطوات النموذجية للتسيير السياحي	06
03	الشكل رقم (03) : يوضح متوسطات درجات الحرارة من(1998ـ2008).	11
04	الشكل رقم (04): يوضح تطور الحظيرة السكانية لمدينة بوسعادة.	13
05	الشكل رقم (05): يوضح التركيبة العمرية لسكان مدينة بوسعادة سنة 2008.	14
06	الشكل رقم (06): يوضح تركيبة سكان مدينة بوسعادة من حيث الجنس لسنة (2008) .	15

قائمة المراجع:

المذكرات:

1. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير من اعداد محمد العطا، محمد عمر 2011.
2. دراسة الإطار العام للتعزيز المشاركة المجتمعية في فلسطين. مستشار الوزارة د. احمد الرمحي 2010.
3. المنظمة الدولية للتقرير عن الدمقراطية (D.R.I).
4. كواش خالد، أهمية السياحة في ظل التحولات الاقتصادية- حالة الجزائر-، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، فرع التخطيط، جامعة الجزائر.

المخططات:

1. تقرير المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2008
2. مصلحة الأرصاد الجوية،
3. مكتب الإحصاء ببلدية بوسعادة،

القوانين:

1. الجريدة الرسمية للجزائر.
2.

مواقع الكترونية:

http://bibfac.univ-tlemcen.dz/bibfdsp/opac_css/index.php?lvl=section_see&location=7&id=46

كتب:

1. السياحة والصحاري، برنامج الأمم المتحدة.